

الإيجاد والإعداد والإمداد والإسعاد | إمداد الفؤاد | الدكتور

شريف طه يونس | ح 5

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا - 00:00:00

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة اليمانية القرآنية تلك الحلقات التي آآ نهدف فيها الى آآ تأسيس وتمكين آآ اليقين آآ في آآ في نفوس - 00:00:14

مين ؟ بل تحسين وتحسين هذا اليقين في نفوس المؤمنين. من خلال كلام رب العالمين سبحانه وبحمده اه اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت عن لماذا الفؤاد وقلنا ان الفؤاد في الغالب هو الحالة لبكر للقلب او الحالة اللي القلب اللي محتاج تثبيت - 00:00:37

اه ولذلك احنا اثرتها على كلمة القلب. واتكلمنا شوية عن الفرق بينه وبين اه القلب. ويمكن اه عمليا عمليا اكدا على معنى مهم قوي وهو ان لما يكون فيه فيه فكر سقيم او عقيم - 00:00:57

عذرا فهو وراه قلب سقيم في فكرة عقيم او غير مستقيم فهو وراه قلب سقيم اه احنا يعني فتش عن قلبك. فتشي عن قلبك. فتش عن قلب ابنك. عن قلب بنتك - 00:01:12

لان القلب نفسه هو اللي بيحصل فيه الريبة وهو اللي بيحصل فيه التردد هو اللي بيحصل فيه الزيف وهو اللي بيحصل فيه كل الاشكالات هو اللي بيبقى عليه الزان وغيرها كثير. هو برضو اللي بيحصل فيه - 00:01:27

سكينة ويحصل فيه الطمأنينة هو مستهدف الخطاب الرباني فالخطاب الرباني ده ما استقالش فيه اشكال في في هذا القلب اه النهاردة الحقيقة حابين نتكلم عن كلمة اه الامداد. ليه احنا قلنا امداد؟ ليه قلنا امداد - 00:01:37

الحقيقة بردو كالعادة احنا بنحب الالفاظ القرآنية او الفاظ الوحي ولا نؤثر عليها غيرها ابدأ. اه ربنا سبحانه وبحمده استعمل آآ يعني لفظة الامداد ويمكن ذكرنا هذا الكلام في الكتاب اما ربنا قال اذ تستغيثون ربكم - 00:01:52

فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم والنصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم وقال الله سبحانه وبحمده اذ يغشكم النعاس انه عسى امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم آآ - 00:02:12

اه اجزى الشيطان وليربط على قلوبكم ما يثبت به الاقدام طيب انا الحقيقة يهمني فاستجاب لكم ربكم اني ممدكم اني ودمكم باقي الامداد الرباني الامداد الرباني والحقيقة يمكن كان هدف هذا المبادرة او هذا البرنامج او هذه السلسلة هو فكرة ان احنا عايزين نزود - 00:02:32

هذه القلوب او هذه الافئدة عايزين نزودها بشيء من عند ربنا اه وده وده يمكن هنقول اه السمة الاساسية المميزة لهذا البرنامج. ان احنا عايزين نزود هذه القلوب مش بقى بحجج منطقية ولا بمجادلات كلامية ولا باطروحات فلسفية - 00:02:57

لأ احنا عايزين نزودها بكلام رب العالمين لان الحقيقة بعد ما هنشوف يعني ان شاء الله في الحلقات اللي جاية لان كلام ربنا مهم يفعل في القلوب فعل السحر يعني كلام ربنا فيه الاحياء فيه الشفاء فيه الاهتمام - 00:03:20

كلام ربنا بيحيي القلوب بعد موتها. كلام ربنا يبشفي هذه القلوب السقيمة. كلام ربنا يحرك هذه القلوب. كلام ربنا يهدي هذه القلوب.

يعني هو كلام ربنا زي ما كنت اشرت في الحلقة الماضية لما كلمت حضراتكم عن ان القلب عنده عنده قابلية غير عادية عنده تعطش مش طبيعي للحق. فاول ما بيحضر الحق بينسى كل حاجة. ماشي - [00:03:37](#)

يعني في حضرة الحق ينسى كل شيء. كده برضو القلب في حضرة كلام الرب ينسى كل كلامه القلب اول ما يحضر فيه كلام الرب بس يحضر فيه كلام الرب على الوجه اللائق به. يحضر فيه كلام الرب كما ينبغي ان يحضر. اذا حضر فيه كلام الرب - [00:03:58](#)

الحقيقة بيزهل عن كل كلام. يزهل عن كل شيء اخر. هو القلب القلب مركب على كده. ايا كانت حالته وركب على كده. لو ازيلت الموانع ازيلت الموانع وتوفرت الدوافع ماشي او توترت هذه الدوافع فالقلب ده اذا حضر فيه كلام الرب خلاص ما فيش حاجة تانية. فالحقيقة احنا عايزين امداد رباني مش امداد انساني - [00:04:15](#)

ويتمنى تفهم هذه المسألة. انا عايز امداد للقلب امداد رباني. مش عايز امداد انساني. مش عايز كلام الانسان. كلام الانسان ده اهلا وسهلا به لما يكون في خدمة كلام الرحمن - [00:04:37](#)

هذا الكلام الانساني اهلا وسهلا به لما يكون في خدمة الكلام الرباني بيقرّبوا بيوضحوا بيساعد على فهمه على تدبره على اتباعه آ على على على تزكي به اهلا وسهلا به - [00:04:50](#)

انما هذا الكلام الانساني مقصود طبعاً كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني الكلام اللي داخل في الوحي يعني احنا عندنا القرآن والسنة البيان خلاص في مرتبة واحدة من ناحية ان دول ايه؟ مرتبة الوحي او مرتبة الاستدلال - [00:05:02](#)

اه انا بتكلم على الكلام الساني كلامنا احنا كلامه كلام حضرة وكلام فلان وكلام استاذ فلان والعيان الفلاني. كل هذا الكلام هنستلم به. لكن كل ده يكون في ايه؟ يكون في خدمة الوحي. في خدمة الكلام الرباني - [00:05:13](#)

عايزين اللي يباشر القلوب بشكل يسير كلام الرباني اللي يترد فيها الكلام الرباني. عايزين نضع الدواء على الداء. اضع الدواء على الداء احنا ممكن بقى نهيب الاجواء لوضع الدواء على الداء لا بأس - [00:05:23](#)

لا بأس لكن ان احنا يعني يبقى عمالين بنهياً الاجواء وما نحطش ما يحصلش اتصال مباشر ما بين الدواء الرباني والباقي الانساني هنا الاشكال. علشان كده ربنا آ سبحانه وبحمده اخبرنا ان لما لما لما المسلمين - [00:05:39](#)

دول زينا كانوا في حالة محتاجين فيها الاغاثة فاستمدوه او استغاثوا فامده عشان كده احنا تبركا بهذه الكلمة قلنا امداد الفؤاد امداد الفؤاد تبركا بهذه الكلام. ان احنا فعلاً في حالة شبيهة احنا الحمد لله مسلمين. نسأل الله ان يحيينا على الاسلام وان يميّتنا على الاسلام - [00:06:02](#)

يمسكنا بالاسلام حتى نلقاه. ان يتوفنا مسلمين ويلحقنا بالصالحين قبل احنا في هذه النعمة بس احنا في اشكال في اشكال فعلاً لما هنتكلم عنه ان شاء الله في الحلقات القادمة - [00:06:26](#)

حضراتكم بيقولوا لكم ان احنا فعلاً في حالة احنا يعني محتاجين اغاثة. محتاجين استنقاذ حقيقي فاحنا في اشكال فكأننا نستغيث ربنا سبحانه وتعالى فنحن ونحن نستغيث الله اه ربي كريم حصل ان المسلمين استغاثوا الله - [00:06:37](#)

فامدهم فامدهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم احنا نطمع في كرم الله ان يحصل هذا الامداد. عشان كده احنا اخترنا لفظة الامداد والحقيقة كمان بقى لما نيجي يعني نتعمق نمشي اكثر من كده - [00:06:55](#)

الامداد مم بطبيعته في اربع كلمات كده يعني نركز فيهم الابداد والاعداد والامداد والساعاف. الابداد والاعداد والامداد والساعاف. آ الامداد يسبقه يسبقه ايجاد واعداد ويلحقه اسعاد احنا في النص كده يمين اللي هنا اللي هو الامداد - [00:07:11](#)

بس هيسبقه ايجاد واعداد وهيلحقوا ايه؟ هيلحقوا اسعال. يعني عايز تقول ايه عايز اقول ببساطة شديدة جدا احنا ما نبقاش عمالين منتزعين الامداد واحنا قبلها ما عملناش ايجاد واعداد. ايجاد ايه؟ ايجاد للقلب السليم. اعداد للقلب السليم - [00:07:35](#)

ايجاد ايجاد واعداد لقلب يستطيع الانتفاع بالامداد ودي حقيقة كتير اللي القرآن بيأكد عليها ودي مسألة مهمة جدا انا يعني برضو بعض اخواني الافاضل واخواتي الفضليات يقول لك اه طب ما احنا اهو يا عم وقرينا القرآن وسمعنا ايه وما فيش لأ معلش في -

حلقة مهمة قبل هذا الامداد عشان الامداد ده يعمل عمله ويحدث الاسعاد ان احنا نسعد به نكون اسعد الناس بهذا الانباء احنا محتاجين نقابله ايجاد واعداد. مرحلة ايجاد واعداد. ايجاد ايه؟ واعداد ايه؟ ايجاد ايجاد لقلب لقلب يحسن التعامل التواصل -

00:08:15

التفاعل مع مع رسائل الملك سبحانه وبحمده مع الانبات الرباني محتاجين هذا القلب محتاجين هذا القلب السليم مش القلب السقيم استغنى عن هذا القلب جايين نشتغل عليه عشان ينتفع بهذا الامداد عشان تنزل الاية واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا - 00:08:36

طب والثانيين زادتهم رجسا الى رجسين الله رجس؟ اه تزيد هي هي الايات هي الايات بس الارض اللي استقبلت الايات دي زي حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثلا وبعث الله به من الهدى والايه؟ والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا - 00:08:57

فالارض دي تلت اراضي في ارض طيبة نقية قابلة الماء بيت الاشبال كده الكثير والثانية اجادب امسكت الماء انتفع الناس بها ان سقوا ورعوا وفي الدنيا قيعان لا قبلت الماء - 00:09:15

ولا امسكت ولا انبتت ولا العشب لقبلت ولا امسكت ولا امتك ايه هو المال هو المال؟ انزل من السماء ماء فسالت اوجدتهم بقدرها والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه هو الذي تصب فلا يخرج الا نكد - 00:09:31

هي القضية كده قضية ان هنا بقى انا بأكد على قضية ان احنا احنا طمعانيين في كرم ربي سبحانه وبحمده في الامداد ان ربي يمدنا سبحانه وبحمده وهنا تنبيه لما في واحد يقول مدد يا سيدي فلان من الله يا سيدي فلانة سيدي علان بيمد الذي يمد هو الله سبحانه

وبحمده - 00:09:48

فالمهم شاب هنا احنا بين يدي هذا الامداد نحتاج لايجاد واعداد ايجاد ايه؟ ايجاد قلب سليم. سليم سليم ايه؟ سليم من هاجيه سليم من هاجي يعني ممكن يكون في تعلق بشوية شهوات ممكن. هو فيه شوية شهوات ممكن - 00:10:06

بس بيعرف يتعامل بيعرف يتفاعل بيعرف يتواصل بيعرف يتفهم الرسائل المستورة والمنظورة والمقدورة بيعرف يتدبرها بيعرف هو يتزكى بها. عارف حتى الحاجات دي على المستوى ده على الاقل لان رسائل ربي اللي ربنا هيمدنا بها يبقى ايه؟ رسائل منى سبحانه

وبحمده - 00:10:23

هيقوم الدنيا بايه؟ رسائل منهم. الرسائل دي احيانا تكون مستورة زي اللي في القرآن وفي السنة احيانا تكون منظورة بنشوفها دايمًا اقول الرسائل المستورة اقوال وكلاء الرسائل المنظورة دي من حوالينا كده احداث واجسام - 00:10:44

احداث نشوفها اجسام ناس جسم طائر مش عارف ايه كذا اتحرك. الرسائل المقدورة تدابير واحكام ان تكون رسائل مقدورة فكلها رسائل من الملك سبحانه وبحمده. فلزام نحل الاستقبال محل الاستقبال اللي احنا اشرنا اليه في المرة الفاضية الماضية اللي هو القلب

او الفؤاد لازم المحل ده يحصل له ايجاد واعداد. ان انا اوجد هذا القلب السليم. سليم يعني هنا يهمني - 00:11:00

القلب الذي يحسن التعامل التواصل التفاعل يعرف يتعامل يعرف يتواصل بل يعرف يتفاعل تنزع الى تتفاهم معه تتفاعل معي مع رسائل الله سبحانه وبحمده. المستورة المنظور المقدور. واضح لحضراتكم دلوقتي - 00:11:24

يتفاعل مع الامداد الرباني اللي هيجي ده اللي هينزل ان شاء الله هتلاقي الانسان يزهب به فيقولوا هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته للحميد فعادي مهما كانت الدنيا لو كان ده بقى فاحنا وصلنا لمرحلة القنوت لأ هو الذي ينزله غيثا بعد ما قنطوا

وينشر رحمته. ربي كريم سبحانه وبحمده. الامداد الامداد دايمًا - 00:11:41

بيسبقة ايجاد واعداد ويلحقه اسعاد اذا حصل الامداد بقى اه الاسعاد ان يكون الانسان اسعد الناس بذلك اكثر الناس انتفاعا بذلك اللي عشان يحصل هذا الاسعاد محتاجين قبله امداد عشان يحصل هذا الامداد احنا محتاجين ايجاد واعداد. طيب انا ماشي يا عم ان شاء

الله اشتغل اجتهد في الايجاد واشتغل في الاعداد. بص زي ما احنا ما احنا يعني - 00:12:02

علقنا بالله وتوكلنا على الله في الامداد عايزين نتعلق به ونتوكل عليه في الايجاد والاعداد برضو ما نسلکش السبيل ده لوحنا برضو احنا نستعين بربنا سبحانه وبحمده نسال الله النبي كان يسأل الله قال وفي الحديث الشهير بتاع آ - 00:12:28

شداد المقاموس اذا اكتنز الناس الذهب والفضة فاكتنز انت هؤلاء الكلمات. النبي وصاه يقولها وكان النبي كما في مسند احمد

وصححوش كده ان اوطى غيره. النبي كان بيقولها قبل سلام. واسألك قل واسألك لسانا صادقا وقلبا سليم - 00:12:45
كان بيسأل ربنا قلبه سليم عادي يعني انا استعين بربنا ان يرزقني هذا القلب السليم مش السقيم استعين بربنا على مرحلة الایجاد
والاعداد وده بقى برضه يتعانق مع اللي قلناه في الحلقة اللي فاتت ان في اشكال في القلب. ساعتها لما يحصل يجي الامداد اكون
اكثر الناس انتفاعا بها. فيحصل الاسعاد ان شاء الله. فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يمن - 00:12:59

قرينا بالایجاد والاعداد للقلب السليم وبالمعافاة من قلب السقيم وان وجود علينا سبحانه وبحمده باكبر قدر من الامداد ليحصل
الاسعاد ان شاء الله. اقول قولی هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك - 00:13:19

- 00:13:38